

الخصائص

أي فإن أمت قبلها لا بد أن يريد هذا . وعلى هذا قول الأئمة تعالى : (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) أي من شهد الشهر منكم صحيحا بالغاً في مصر فليصمه . وكان أبو علي - C - يرى أن نصب الشهر هنا إنما هو على الطرف ويذهب إلى أن المفعول محذوف أي فمن شهد منكم المصم في هذا الشهر فليصمه . وكيف تصرف الحال فلا بد من حذف .

وقد حذف المعطوف تارة والمعطوف عليه أخرى . روينا عن أحمد بن يحيى أنهم يقولون : راكب الناقة طليحان أي راكب الناقة والناقة طليحان . وقد مضى ذكر هذا . وتقول : الذي ضربت وزيدا جعفر تريد الذي ضربته وزيدا فتحذف المفعول من الصلة .

وقد حذف المستثنى نحو قولهم : جاءني زيد ليس إلا وليس غير أي ليس إلا إياه وليس غيره .

وقد حذف خبر إن مع النكرة خاصة نحو قول الأعشى :
(إن مَحَلًّا وإن مَرَّةً تَحَلًّا . . . وإن في السَّفَرِ إذْ مَضَوْا مَهَلًّا) .

أي إن لنا محلا وإن لنا مرتحلا